



تقييم جودة تصميم وتنظيم مواقع المراكز الإعلامية لمحاربة الإرهاب والتطرف (دراسة تطبيقية علي موقعي مرصدين  
**Evaluate the quality of design and organization of media observatory sites**

جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية

د سالي اسامه شحاتة

تاريخ القبول: 2019-03-06

تاريخ المراجعة: 2019-03-03

تاريخ الإرسال: 2019-02-28

**الملخص :** تهدف الدراسة الى تطوير نموذج لتقييم جودة تصميم ،تنظيم مواقع المراكز الإعلامية لمحاربة الإرهاب والتطرف ثم تطبيق هذا النموذج في تقييم تصميم وتنظيم موقعي (الأزهر الشريف ، فتاوى التكفير والآراء المتشددة)لدعم هذه المواقع ومساعدتها لتأدية خدماتها بكفاءة وتفاعل عالي ، واشتمل التقييم على المعايير التالية (الجاذبية ، الملاءمة، الوضوح ، التميز ، اللون ، استخدام الوسائط المتعددة ، سهولة الاستخدام ، سرعة وسهولة الوصول ، جودة الروابط )، توصلت الدراسة الى توافر معظم مؤشرات المعايير بشكل كبير في موقعي الدراسة ، وتفوق مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة عن مرصد الأزهر الشريف في الكثير من المعايير مثل (الجاذبية ، الملاءمة ، التميز ، الوضوح ، جودة الروابط ).

**Abstract:** The study aims to develop a model for evaluating the quality of the design and organization of media observatories to combat terrorism and extremism and then apply this model to the evaluation of the design and organization of my website (Al-Azhar Al-Sharif, Fatwa and Tafseer) to support these sites and help them to perform their services efficiently and interactively. (Popularity, Relevance, Clarity, Excellence, Color, Use of Multimedia, Ease of Use, Speed and Accessibility, Quality of Links), the study found that most of the standards indicators are available in the study sites. Al-Azhar observatory in many criteria (gravity, convenience, excellence, clarity, quality of links).

**الكلمات الدالة :** تقييم جودة المواقع ، التصميم الالكتروني ، تنظيم المواقع الالكترونية ، المراكز الإعلامية ، الإرهاب ، التطرف.



المقدمة : اصبح الإرهاب اليوم يحتاج معظم بلدان العالم ، واتخذ من الإعلام الجديد ، ومواقع التواصل الاجتماعي أداة لطرح افكاره ، وتبرير اعماله الإجرامية ، اجتذاب اعضاء جدد ، وتشويه صورة الإسلام والمسلمين بالعالم مما استوجب سرعة الرد بالمعالجات المتعمقة القائمة على تقديم الدين الإسلامي بشكله الصحيح المتسامح ونبذ التطرف والإرهاب بكل صورته فتأني أهمية المراسد التي تحتم برصد كل ما تبثه المنظمات المتطرفة وتتابع كل ما ينشر عن الإسلام والمسلمين في العالم على مواقع الانترنت ،مراكز الدراسات والأبحاث المعنية بالتطرف والإرهاب، والقنوات التلفزيونية وإصدارات الصحف والمجلات وترد عليها من خلال لجان متخصصة، ليغلق على الإرهابيين والمتطرفين وأصحاب الآراء المتشددة جميع المنافذ التي يتسللوا منها العقول .وللأهمية الكبرى لدور المراسد في محاربة الإرهاب والتطرف لا بد لها من الإهتمام بجودة التصميم والتنظيم لتقدم المعالجات بشكل جذاب يضمن لها التميز ،التنافس ، والإستمرارية، تعني الدراسة بتقييم جودة تصميم وتنظيم موقعي الأزهر الشريف ، فتاوى التكفير والآراء المتشددة وفقاً لمعايير توصلت إليها الدراسات والأبحاث السابقة ، وما أضافته الباحثة من معايير ترى أنها ذات أهمية في التقييم .

اشتملت الدراسة على ثلاث جوانب (الجانب المنهجي ، الجانب النظري ، الجانب التطبيقي)

اولاً: الجانب المنهجي

تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين المحور الأول :الدراسات التي تناولت تقييم جودة المواقع الإلكترونية .

ابو البشر النجاتي ، معايير تقرير جودة المواقع الانترنت ، 2016.

يهدف البحث لاستخدام معايير تقييم مواقع الانترنت لتسهيل عملية التقييم والحصول على قيمه لكل معيار والمعايير التي تم تقييمها (السلطة او المسؤولية الخاصة بالمواقع ، الدقة ، الموضوعية ، ارتباط الموقع بمحركات البحث ، زمن تحميل صفحات الموقع ، سرعة الوصول للموقع ) وتوصلت الدراسة الى القدرة على تقييم هذه المواقع .(ابو البشر النجاتي، 2016)

عادل محمود محمد ، تقييم مواقع الويب السودانية عن طريق نموذج الجودة المقترح ، 2015.

تناولت الدراسة مفهوم المواقع والبوابات الالكترونية ومفهوم الجودة بصورة عامه ، وتم تصميم نموذج للجودة يحتوي على مقاييس ذات اهمية بالغة للمواقع وايضاً مقياس معترف به عالمياً من قبل المؤسسات العالمية لتقييم المواقع وتم تطبيق هذا النموذج على المواقع السودانية ( الحكومية ، ومنظمات المجتمع المدني ، التعليمية ، التجارية ) (عادل محمود محمد، 2015)

هشام فرحات ، محمود عبد الكريم ، نحو معايير موضوعيه لتقييم مواقع الناشرين على شبكة الإنترنت ، 2015 . أستهدفتالدراسه وضع معايير موضوعيه يمكن للناشرين الإعتماد عليها في تطوير مواقعهم على شبكة الإنترنت ، وخلصت الدراسة الي مجموعه من المعايير وهي المسؤولية ،



تغطية المحتوى المقدم ، الموضوعية، الدقة ، الحداثة، ووضوح الهدف ، التصميم او البنية الفنية ، الأداء ، إمكانية الوصول للموقع . (هشام فرحات ، محمود عبد الكريم ، 2015)

محمد حسن خلف ، معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت ، 2014.

حاولت الدراسة التعرف على أكثر المعايير أهمية واستخداماً للمكتبات المهنية والأكاديمية ، والمعايير المقترحة بالدراسات الفردية الأجنبية والعربية لتقييم مواقع المكتبات مستخدماً منهج تحليل المحتوى ، للخروج بنتائج تحدد أهمية كل معيار من معايير عينة البحث ، ثم اعداد قائمة ترتيبية حددت أهمية كل عنصر ورتبته ونسبته تواجهه من حيث الشكل والمضمون . (محمد حسن خلف ، 2014)

نهى جعفر سر الختم ، اسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الالكترونية ، 2014.

تناولت الدراسة موضوع قياس وتقييم جودة الصحافة الالكترونية ، واستهدفت تصميم آداة تصلح كمقياس لقياس مستوى جودة الصحافة الالكترونية ، وبالتالي تقييم هذه المواقع والمساهمة في تقويمها بمعايير علمية منهجية وبالإضافة الى وضع مقياس فرعي خماسي يمكن من خلاله الحكم على مستوى جودة الأداء في الموقع وفقاً لدرجة الاداء المتحصلة من المعادلة . (نهي جعفر ، 2014)

دراسة أبو بكر محمد الهوشي ، شبكة الإنترنت وخدمات المعلومات ، 2011.

توصلت الدراسة الى وضع عدة معايير يمكن من خلالها تقييم المواقع الإلكترونية تمثلت في وضوح الهدف ، الدقة ، حداثة المعلومات ، خلو النص من الأخطاء اللغوية ، سهولة القراءة ، وإضافة الوسائط المتعدده ، وإستخدام الرسوم المتحركة ، سهوله الوصول للمعلومات ، وسهولة الإستخدام . (أبو بكر محمد ، 2011)

دراسة محمد مصطفى حسين ، تقييم جودة المواقع الإلكترونية ، 2010.

أستهدفت الدراسة وضع معايير لتقييم جودة المواقع الإلكترونية وتوصلت الي تحديد أهم معايير لتقييم جودة المواقع تمثلت في المحتوى الموضوعية ، الدقة، الخلو من الأخطاء ، التحديث المستمر ، ووضوح مصادر المعلومة .التصميم بشكل جذاب ويمثل عنصر اساسي من عناصر التقييم ، التنظيم والترتيب ، جوده وسهولة التعامل والحصول على المعلومة والإنجاز بأقل وقت ممكن . (محمد مصطفى، 2010)

دراسة عماد ابو الرب ، ليلي رشيد ، نموذج لتقويم جودة المواقع الالكترونية، 2007.  
استهدفت الدراسة تقاسم نموذج لتقويم جودة المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت دون النظر الي طبيعة الخدمة التي تقدمها تلك المواقع ، وخلص البحث إلى وضع إطار نموذج متكامل وشامل يحتوي على جميع عناصر التقويم التي تم الإجماع عليها وتمثلت في جودة المحتوى ، التصميم ، التنظيم ، سهولة التعامل . (عماد ، ليلي ، 2007)



### دراسة رضا محمد النجار ، معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنت ، 2007.

استهدفت الدراسة محاولة وضع معايير لتقييم المعلومات علي الانترنت و خلصت الدراسة الي اربعة معايير مدرجه تحت أربع فئات رئيسيه هي : الملامح الفنية وتشمل نوع التصفح ، التكلفة ، تاريخ الإصدار ، نوع المصدر ، العنوان الرسمي . المحتوى ويشمل التغطية ، التحديث ، المسؤولية، الدقة ، الموضوعية ، التنظيم . الوسائط المتعددة وتشمل الرسومات ، السمعيات والفيديو . واجهة المستخدم وتشمل البحث والوضوح البصري ، الخلفية المعلوماتية والدعم . (رضا محمد النجار، 2007)

### دراسة فالح عبد الله الضمران ، قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الانترنت ، 2005.

هدفت الدراسة إلي التعرف على أهم معايير التقييم المستخدمهفي تقييم مواقع المكتبات ، وتحديد مستوى الجودة الشاملة فيها وخلصت الدراسة الى ان مستوى الجودة الشاملة لا ينطبق إلا على عدد محدود من مواقع المكتبات الجامعية العربية .(فالح عبد الله، 2005).

### دراسة ، أعراب عبد الحميد ، اشكالية جوده المعلومات في المواقع الالكترونية ، 2005.

استهدفت الدراسة وضع معايير حول تقييم جودة المعلومات الالكترونية وحددت أهم المعايير وجاءت كالتالي القيمة الاستعمالية، أصالة المادة ، الدقة ، الصحة ، التغطية ، الصلة بالموضوع ، المصدقية ، الجدارة ، الموضوعية. (اعراب، 2005)

### دراسة جانيت اسكنال ، معايير لتقييم مواقع الويب .

استهدفت الدراسة وضع معايير واسس لتقييم جودة المواقع الالكترونية وتوصلت الدراسة الى عدة معايير يمكن على اساسها تقييم جودة المواقع من أهمها ، المسؤلية ، الدقة ، الموضوعية ، التغطية ، التحديث ، التصميم .(جانيت اسكنال ، 2005)

### دراسة شريف اللبان ،الاتجاهات العالمية الحديثةفي بحوث تصميم مواقع الصحف الإلكترونية وتقييم فعاليتها ،2005.

استهدفت الدراسة التعرف على أساليب تقييم فعالية تصميم مواقع الوب وتوصلت الي العديد من المؤشرات من أهمها تطوير الأساليب المتعلقة بتقييم فعالية تصميم مواقع الوب يقوم على اساس اقتصادي ، ان المواقع الاقتصادية والمالية هي التي قامت بتطوير هذه الأساليب وحرصت على تطويرها .(شريف اللبان، 2005)

### دراسة لمجلة المجتمع الامريكي للمعلومات والتكنولوجيا ، من معايير تصميم بوابات مواقع للأطفال ، 2002.

استهدفت الدراسة التعرف علي المعايير التي ينبغي ان تكون متواجدة في التصميم لمواقع الأطفال ، وطبقت الدراسة على عينه من الأطفال المستخدمين لمواقع الأطفال ، وتوصلت الدراسة الى هناك معايير لمجالات الأطفال تختلف في تحريرها وتصميمها عن اي معايير اخرى وهى التركيز



على الألوان بدرجه كبيره والصور والرسوم المتحركة، سهولة التصفح لأنهم يفضلون التحول داخل الموقع بأنفسهم . (مجلة المجتمع الامريكى للمعلومات والتكنولوجيا، 2002)

### المحور الثاني: دراسات تناولت دور المواقع الالكترونية في محاربة قضايا الإرهاب والتطرف

دراسة آمال حسن الغزاوي ، خلود عبد الله ملياني ، اتجاهات النخبة نحو تفعيل دور الأمن الإعلامي في مواجهة التطرف والإرهاب عبر وسائل الإعلام الجديد ، 2017.

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات النخبة نحو أهمية دور الإعلام الجديد في مواجهة التطرف وطبقت على النخبة الأكاديمية والإعلامية بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور الإعلام الجديد في تناول الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية، التوصل لرؤيه مستقبليه تؤدي الى تفعيل دور الإعلام في مواجهة التطرف والإرهاب .(آمال حسن ، خلود ملياني ، 2017)

دراسة على ضميان العنزي ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نشر الفكر المتطرف ، 2017.

استهدفت الدراسة التعرف على استخدامات الجماعات والتنظيمات المتطرفة للإعلام الجديد ومعرفة دور المؤسسات الأمنية لمحاربة الفكر المتطرف . وأثبتت الدراسة ان التنظيمات المتطرفة تستخدم الإعلام الجديد كأداة بشكل وأنه ساهم في نشر الفكر المتطرف عبر الشباب كما ان المؤسسات الأمنية تقوم بجهود فاعله لمحاربة الفكر المتطرف عبر هذه الوسائل أيضاً.(علي العنزي ، 2017)

دراسة مجدي محمد الداغر ، دور الاعلام الجديد في تشكيل معارف و اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الارهاب على شبكة الانترنت دراسة ميدانية، 2016

وقد استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل وأدوات الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب بالجامعات السعودية نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تصدر شبكات التواصل الاجتماعي قائمة وسائل الإعلام الجديد كما يرى طلاب الجامعات السعودية وأنها ساهمت إلى حد كبير في معرفتهم بمخاطر وأبعاد الإرهاب بنسبة (83.09). (مجدي الداغر ، 2016)

دراسة kateferguson، مكافحة التطرف العنيف من خلال وسائل الإعلام واستراتيجيات الاتصال ، 2016.

استهدفت الدراسة كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام الجديد في مواجهة خطاب الإرهاب والتطرف ، وتوصلت الى ضرورة العمل على التوظيف الجيد للإعلام الجديد عبر الإنترنت لمواجهة الفكر المتطرف والتصدي لخطاب العنف والكرامية . (kateferguson، 2016)

دراسة William Robert Avi ، دور وسائل الاعلام الاجتماعية عبر الانترنت في محاربة التطرف بشرق أفريقيا ، 2016 .



استهدفت الدراسة التعرف على دور الاعلام الجديد في مواجهة التطرف بشرق افريقيا ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة العمل على مكافحة تسهيل الهجمات الإرهابية عبر الإنترنت ، والعمل على توظيف المنصات الإلكترونية غير التقليدية مثل مواقع التواصل الاجتماعي لتسبب وغيرها بمهدف تحقيق سهولة التواصل مع الشباب وتوعيتهم بمخاطر الفكر المتطرف.(William Robert Avi، 2016)

دراسة **Christina Schori Liang** ، 2015 ، تسعى الدراسة لتناول الاستراتيجية الاتصالية لتنظيم داعش عبر شبكة الإنترنت والتي تستخدمها للدعاية وتجنيد الشباب وبت الفكر المتطرف ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة العمل لدعم ونشر المحتوى ذو مصداقيه وبدائل إيجابيه لمواجهة الظروف المتطرفة التي تبثها جماعات التطرف . ( Christina Schori Liang ، 2015 )

دراسة، **Mark D. Chang**، 2015 ، اجتذاب وسائل الإعلام الجديدة للجماعات المتطرفة من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية ، استهدفت الدراسة التعرف على مدي توظيف الجماعات الإرهابية للإعلام الجديد في نشر أفكارها المتطرفة ، وتوصلت الدراسة إلى ان الجماعات المتطرفة نجحت في توظيف الإعلام الجديد لنشر الأفكار وجذب اعضاء جدد معتمده على التقنيات الحديثة للإعلام الجديد . ( Mark D. Chang، 2015 )

دراسة **Erin Marie Saltman – &Jonathan Russell**، 2014.

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يقوم به مزودي خدمات الانترنت في بريطانيا في رصد المحتوى المتطرف على شبكة الإنترنت ، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الحكومة البريطانية منع إنتشار صفحات التطرف عبر الاعلام الجديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص ، وضرورة تنظيم برنامج ودورات توعويه للشباب حتي لايقعوا فريسه وضحايا للتنظيمات المتطرفة . ( Erin Marie Saltman – &Jonathan Russell، 2014 )

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة

- اتفقت المؤشرات التي تناولتها البحوث والدراسات السابقة ان اهم المؤشرات جاءت كالتالي : الدقة ، الخلو من الأخطاء ، سهولة التعامل ، جودة التصميم ، اضافة الى استخدام الوسائط المتعددة .
- اهتمت القليل جداً من الدراسات والبحوث بمعيار جودة التصميم والتنظيم بشكل خاص ولكن تم تناوله وسط المعايير الأخرى لجودة المواقع .
- الدراسات التي تناولت دور المواقع الالكترونية في محاربة قضايا الارهاب والتطرف تناولتها من خلال المضمون فقط دون التصميم وجاءت في جهتين اولهما ان هناك مواقع ساعدت في دعم الإرهاب وان الجماعات استغلت مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام الجديد لنشر



افكارهم ، وجذب اعضاء جدد و الجهة الأخرى كانت الجهة المضادة التي تسعى لمحاربة الفكر المتطرف بنفس الوسائل التكنولوجية ، ومواقع التواصل والسعي الجاد لتمييز محتواها من ناحية المضمون لجذب أكبر عدد من الجمهور إليها ومحاربة الفكر المتطرف .

- وحول مواقع المراسد الاعلامية تطرقت دراسة واحدة اجنبية، Erin Marie Saltman&Jonathan Russell، 2014، الى التعرف على الدور الذي يقوم به مزودي خدمات الانترنت في بريطانيا في رصد المحتوى المتطرف على شبكة الانترنت ، وتوصلت الى ان يجب على الحكومة منع هذه الصفحات ، ولم تطرق الى المعالجة الكيفية للأمر عن طريق توضيح الفكر المضاد ، وهو الفكر المعتدل بنفس القوالب والأفكار التكنولوجية الجديدة .

- مشكلة الدراسة: في ضوء تزايد الأعمال الإرهابية للجماعات المتطرفة ومحاولة استقطاب العقول من خلال شبكة الإنترنت فكان لا بد للإعلام الجديد ان يتسلح بمواقع إلكترونية علي درجة عالية من الجودة لتصحيح الفكر وتعديل السلوك بتقديم أشكال مختلفة من المضامين الإعلامية واستغلال الوسائط المتعدده لجذب الجمهور إليها وتبليور مشكلة الدراسة في تقديم معايير صالحه لقياس جودة تصميم وتنظيم مواقع المراسد الاعلامية لمحاربة الإرهاب والتطرف ثم تقييم جودة موقعي مرصدي (الأزهر الشريف ، فتاوى التكفير والآراء المتشددة) وفقاً للمقياس الذي تعتمده الدراسة .

أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة تطوير نموذج لتقييم جودة تصميم وتنظيم مواقع المراسد الإعلامية لمحاربة الارهاب والتطرف ثم تطبيق هذا النموذج الذي تعتمده الدراسة على مرصدي (الأزهر الشريف ، فتاوى التكفير والآراء المتشددة ) لتقييم جودة تصميم ، تنظيم هذان المرصدان . وتمثل الأهداف الفرعية في

- 1- وضع معايير موضوعية يمكن للناشرين الإعتماد عليها في تطوير مواقعهم لتقييم جودة تصميم وتنظيم المواقع الالكترونية .
  - 2- توفير مقياس لتقييم جودة تصميم وتنظيم مواقع المراسد الإعلامية وفق معايير مناسبة لقياس مدى جودتها .
  - 3- تطبيق معايير الجوده التي تعتمدها الدراسة لتصميم وتنظيم المواقع علي موقعي المراسد الإعلامية محل الدراسة .
  - 4- دعم مواقع المراسد الإعلامية لمحاربة الإرهاب والتطرف لتأدية خدماتها بكفاءة وتفاعليه عاليه .
- تساؤلات الدراسة :

اولاً : التساؤلات الخاصة بجوده تصميم مواقع الدراسة :

- 1- الى اي مدى يتوافر التنوع في التصميم في اطار الوحدة التصميمية ؟
- 2- ما مدى توافر البساطة في التصميم ؟
- 3- الى اي مدى تتوافر مؤشرات معيار الملاءمة في التصميمات بمواقع الدراسة ؟
- 4- ما مدى توافر مؤشرين معيارين الوضوح والتميز بمواقع الدراسة ؟



5- ما مدى توافر مؤشرين معيارين استخدام الألوان ، توظيف الوسائط المتعددة بمواقع الدراسة ؟

ثانياً : التساؤلات الخاصة بجوده تنظيم مواقع الدراسة :

1- ما مدى توافر مؤشرات معيار سهولة الاستخدام بمواقع الدراسة ؟

2- ما مدى توافر مؤشرات معيار سهولة وسرعة الوصول في مواقع الدراسة ؟

3- ما مدى توافر مؤشرات معيار جودة الروابط بمواقع الدراسة ؟

نوع الدراسة :دراسة تحليلية ، تهتم بدراسة معايير جودة المواقع الالكترونية للدراسات والبحوث السابقة دراسة تحليلية نقدية متأنية للخروج بنتائج ومعايير جديدة تضيف الى ما توصل اليه الآخرون لتطوير نموذج متكامل يصلح كمقياس لجودة تصميم وتنظيم المواقع الالكترونية .

مناهج الدراسة : اعتمدت الباحثة على منهجية متشابهة لمنهج المسح الإعلامي ، المنهج المقارن ، المنهج النقدي

أولاً: منهج المسح الإعلامي : استخدمته الباحثة لمسح نماذج مختارة من الإنتاج الفكري وذلك للخروج بقائمه منتقاه من المعايير ترى الباحثة انها ضرورية للوصول لمستوى عال من الجودة لتصميم وتنظيم المواقع الالكترونية وايضاً لمسح عينة من مواقع المراسد الإعلامية لمحاربة الإرهاب والتطرف عينة الدراسة بغرض الوصول الى مدى توافر مؤشرات معايير جودة تصميم وتنظيم هذه المواقع لتقييمها .

ثانياً: المنهج المقارن : استخدمته الباحثة بهدف المقارنة بين موقعي الدراسة في مدى توافر مؤشرات معايير جودة التصميم والتنظيم بكل منهما ، وكذلك المقارنة بين نتائج البحث ونتائج الدراسات السابقة .

ثالثاً: المنهج النقدي : الذي يعتمد على التحليل والإستنباط لأحكام معتمدة واستخدمته الباحثة في القراءة المتأنية الناقد للبحوث والدراسات التي تناولت تقييم جودة المواقع الالكترونية لمعرفة اهم المؤشرات التي اعتمدت عليها في التقييم وذلك للوصول الى نموذج متكامل يجمع بين أهم مؤشرات الدراسات والبحوث السابقة وما اضافته الباحثة من معايير أخرى ترى انها ذات دلالات هامة في تقييم جودة المواقع الالكترونية .

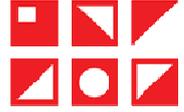
عينة الدراسة : تم اختيار موقعين مرصدين ( الأزهر الشريف باللغات الأجنبية ، مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشدده)

خلال الفترة الزمنية من 2018/6/30 : 2018/10/1

مرصد الأزهر الشريف باللغات الأجنبية

مهمة المرصد

رصد بدقة كل ما تبثه التنظيمات المتطرفة ويتابع كل ما ينشر عن الإسلام والمسلمين في العالم على مواقع الانترنت وصفحات



التواصل الإجتماعي ومراكز الدراسات والأبحاث المعنية بالتطرف والإرهاب ودراسة أحوال المسلمين والقنوات التليفزيونية وإصدارات الصحف والمجلات باللغة العربية وثمان لغات أجنبية حية، ويرد عليها من خلال لجان متخصصة، ليعلق على الإرهابيين والمتطرفين وأصحاب الآراء المتشددة جميع المنافذ التي يتسلل منها إلى عقول الشباب، وليحث المسلمين في الغرب على الاندماج في مجتمعاتهم واحترام قوانين البلاد التي يعيشون فيها.

الجميع في المرصد يعمل على تحقيق رؤية محددة وأهداف واضحة واستراتيجية مرسومة بعناية شديدة تنطلق من رسالة الأزهر الذي ظل طوال تاريخه العريق وما يزال حصنا منيعا يعمل على نشر صحيح الدين ووسطيته .

وقد افتتحه فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب شيخ الأزهر " في الثالث من شهر يونيو 2015

بثمان لغات أجنبية حية (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإسبانية، الأوردية، الفارسية، اللغات الإفريقية، الصينية)

**مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة:** يقدم المرصد العون والدعم للمؤسسات الدينية والاجتماعية المصرية في مواجهة ظاهرة التكفير وآثارها، بالإضافة إلى تقديم أنماط التشدد والمتشددين، ودليل التعامل مع الفكر والفرد المنتمي والمتبني لهذا الفكر

**ادوات الدراسة:** استخدمت الباحثة نموذج وضعته لتقييم جودة تصميم وتنظيم مواقع المراسد الإعلامية لمحاربة الإرهاب والتطرف بناء على ما توصل اليه الباحثون والدارسون من قبل وما اضافته الباحثة من معايير ترى انها ذات اهمية في التقييم

**قياس الصدق والثبات** تم عرض إستمارة تقييم جوده تصميم وتنظيم المراسد الإعلاميه عينه البحث على عدد من المحكمين في المجال ، وذلك لقياس الصدق الظاهري للإستماره . وتم التعديل وفقاً لملاحظات المحكمين .\*

قياس الصدق والثبات إحصائياً فقد طبقت الباحثة أسلوب المقارنة بين فترتين زمنيتين وذلك بتحليل المواقع عينه البحث لمدة أسبوع يومياً بواسطة استمارة التقييم ثم إعادة تحليلها مرة أخرى لسبوع آخر ، ثم حساب ثبات الأداة والصدق وهو الجزر التريعي للثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) من حزمة التحليل إحصائي للعلوم الاجتماعية spss، وبلغت قيمة الثبات 0.73 وقيمة الصدق 0.85 وهما قيمتان عاليتان ويدل على تمتع الاستمارة بدرجة عالية من الصدق والثبات .

**المقاييس الإحصائية :** استخدمت الباحثة ثلاث اساليب للتحليل هما :

- 1- أسلوب النسبة المئوية
- 2- أسلوب الوسط الحسابي المرجح بالأوزان حيث الأنسب والأكثر ملاءمة لقياس درجة جودة تصميم وتنظيم المواقع الإلكترونية محل البحث
- 3- الانحراف المعياري.

ثانياً: الجانب النظري للدراسة



**التطرف** : هو مجموعة من المعتقدات والإتجاهات والمشاعر والأفعال ، و الإستراتيجيات ذات الطبيعة البعيدة عن الحد المعتدل او العادي . (شاكر عبد الحميد ، 2017)

حيث يرى المتطرفون ان أفكارهم صحيحة وصالحة للتطبيق في كل زمان ومكان وكل معتقد يتعارض مع أفكارهم مدان (احمد شليبي ، 1993)  
**الإرهاب** : في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بث الرعب الذي يثير الخوف والفعل اي الطريقة التي تحاول بها جماعة منظمة او حزب ان يحقق اهدافه عن طريق استخدام العنف، وتوجه الاعمال الارهابية ضد الاشخاص سواء كانوا افراد او ممثلين للسلطة ممن يعارضون اهداف هذه الجماعة)(بدوي، مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت).

#### السادة المحكمين

اد / جمال عبد الحي النجار . استاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة الأزهر

اد / مرعي مذكور . استاذ الصحافة عميد كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر

اد / فوزي عبد الغني خلاف . استاذ الصحافة عميد كلية الإعلام جامعة فاروس

اد / اميمه عمران . استاذ الصحافة وكيل كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر

اد ثريا البدوي . استاذ العلاقات العامة كلية الآداب جامعة الملك سعود

د / سامي الجمعان . رئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الملك فيصل

د اسماعيل ابراهيم . مدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر

د حسن نيازي الصيفي ، استاذ الإعلام المشارك جامعة الملك فيصل

**ويرتبط التطرف بالإرهاب** لأن التطرف يمثل مقدمة ضرورية للإرهاب فالإرهابي يكون أولاً متطرف في عقله وعاطفته ثم تتحول المعتقدات العقلية والعاطفية العنيفة الغير سليمة الى سلوك إرهابي يتجه نحو المجتمع بأسلوب القوة والعنف والتخريب .

أي ان الإرهاب تجاوز التطرف وانتقل من الفكر الى الفعل ، وللتطرف طرق معالجه تخاطب العقول كالمناظرات العلمية ، والمناقشات الفكرية ، والندوات وهذه الطرق هي معالجات منطقية للفكر والسلوك .

#### أسباب الإرهاب والتطرف

1- الإفتقار لوجود مرجعيات دينيه موثوق بها .

2- الفراغ الفكري والتوقف عن الإبداع .



3- عدم قدره على الإهتمام برصد التيارات الفكرية التي غزت البلدان الإسلامية .

4- صعوبة الحياة الإقتصادية في الدول النامية التي تعاني من مشاكل اقتصادية وإجتماعية تساعد على مزيد من الإحباط لكافة طبقات

المجتمع ، الأمر الذي يؤدي لإنجرافهم نحو تيارات سياسية ودينية تستغل هذا الإحباط .(كمال عامر ، 2018)

### استخدام الجماعات الإرهابية المتطرفة للإعلام الجديد

تكمن خطورة الجماعات المتطرفة فيما تنشره من افكار ضاله تزعزع عقيدة المواطن وإستغلال نقص المعلومات عن الدين الصحيح لدى المواطنين وإستغلال مشاعر البسطاء والعاطفيين وقلة خبرتهم وسطحية تفكيرهم .

وساعدت الشبكات العنكبوتية الجماعات الإرهابية المتطرفة على جذب الجمهور وتسم المواقع الإلكترونية لديهم بأنها ظاهره ديناميكية متغيره بشكل كبير جداً ، لأنها تظهر فجأه وتختفي بطريقه تكتيكية ، وفي أغلب الأحوال تغير شكلها من حين لآخر ، مع الإحتفاظ بنفس المحتوي والأهداف .(صلاح ومها ، 2010)

### لمواجهة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة على القائمين بالإعلام الجديد العمل على:

- تقديم الطرح العلمي الجاد بالأسلوب الإعلامي المبسط الجذاب.
- زرع حب الانتماء والولاء للمجتمع.
- العمل على محاولة إشراك أفراد الشعب في مكافحة الإرهاب وأهم مسؤولون مع أجهزة الأمن والمراقبة في القضاء على الفكر المتطرف.
- توعية الجمهور بالجرائم المتوقعة من الإرهاب لتهيئته النفسية والتصرف المناسب مع الحدث الإرهابي فور وقوعه تفادياً للخسائر المتوقعة.
- التصدي للشائعات التي تهدد أمن المواطن والمحاولة الدائمة بإحساس المواطن بأن الدولة قوية وقادره على التصدي
- العمل على زرع ثقافه التسامح مع الآخر والاعتراف بكل الأديان السماوية والقضاء على الفتن الطائفية ، والوسطية والاعتدال .ومن هنا يتعاظم دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والمعارف ويقع على عاتقها مسؤوليات كثيره ، ولكن كيف يمكن لمثل هذه الوسائل ضمان الحيادية والنزاهة في الطرح والحرص على الصالح العام والعمل على محاربه الفكر المتطرف باستراتيجيات مواجهه لفكره المطروح عبر الأعلام الجديد فلا بد مع الإنتصار عليه فكريا وموضوعيا وتقنياً . فتأتي اهمية دور المرصد الإعلامية .

**مفهوم المرصد الإعلامية** هي هيئة او جهاز يتولى مراقبة قطاع الإعلام وهو تعبير عن رغبة شريحة من المجتمع في المشاركة في إدارة الشأن العام او على الأقل في مراقبتها لضمان جودة أدائها وتحسين نوعية الخدمة التي تؤديها للمواطنين وتسعى إلى تقديم أفضل خدمة للجمهور .

وكان المرصد الإعلامي يشكل حالة إنفاذيه برصد التجاوزات والأخطاء وللتحدث عنها والعمل على تصحيح الأفكار والآراء للجمهور .



المرصد الإعلامية بالمؤسسات الدينية : هي تلك المراصد التي تقوم برصد ما تبثه المنظمات المتطرفة على مواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي ومراكز الدراسات والأبحاث المعنية بالتطرف والإرهاب ودراسة أحوال المسلمين والقنوات التلفزيونية ، وإصدارات الصحف والمجلات ، والرد عليها من خلال لجان متخصصة بهدف مواجهة الفكر المتطرف الذي تبثه الجماعات الإرهابية والمتشددة وتحاول أن تغزو به عقول الشباب (إيمن بريك ، 2017).

### الصعوبات التي تواجه أداء عمل المرصد

- حجم الكم الإخباري في الوسائل الذي يستوجب متابعه دائمة.
- التقنيات التي يتطلبها عملية الرصد وإخضاعها للتحليل والتفكيك.
- المستلزمات الإدارية والمالية التشغيلية المفترض أن تكون اساسيه في عملية رصد مستمرة مواكبه لعمل وسائل الإعلام
- صعوبات التحرك الميداني وهي كيفية ترجمة خلاصات المرصد إلى نشاطات ميدانيه مؤثره وفاعله .(علي رمال وآخرون ، 2009)

### تقييم المواقع الالكترونية: أهداف عملية تقييم المواقع :

- 1- تحديد نقاط القوة والضعف
- 2- تحديد مدى تحقيق الموقع لأهدافه
- 3- تعريف القائمين بالنتائج غير المتوقعة سواء كانت سلبية أو إيجابية
- 4- إصدار حكم علي مدى نجاح او فشل الموقع (عوض العمري، 1421)

معايير تقييم جودة المواقع الالكترونية يقصد بها : مقاييس لمساعدة مستخدمين شبكة الانترنت لانتقاء افضل المواقع لتلبية حاجات المستفيدين ،

التصميم الإلكتروني هو عملية ابتكار وإبداع باستخدام خطه معينه بكيفية توظيف عناصر التصميم والتعامل معها بهدف تحقيق الجانب الجمالي والجانب الوظيفي. (انتصار رسمي موسى، 2004، ص 35)

تصميم المواقع الإلكترونية : هو عملية تنظيم محتوى المواقع وتشمل طريقة كتابة النصوص وتنظيمها ، وتنظيم العناصر المرئية باستخدام لغات البرمجة بما يعطي مظهر جمالي للموقع او لاستخدام هذه العناصر في التحول داخل الموقع ، وذلك في ضوء الهدف من إنشائه . (powell,2002,p4)

معايير جودة تصميم وتنظيم المواقع الإلكترونية : معايير اعتمدها الدراسة بعد القراءة التحليلية الناقدة للأبحاث والدراسات السابقة(ابو البشر النجاتي ، 2016) (عادل محمود ، 2015) (هشام فرحات ، محمود عبد الكريم، 2015) (محمد حسن خلف ، 2014) (نهي جعفر،



(2014) (ابو بكر محمد ، 2011) (محمد مصطفى ، 2010) (عماد ، ليلي ، 2007) (رضا محمد النجار ، 2007) (فالح عبد الله ، 2005) (اعراب عبد الحميد ، 2005) (جانيت اسكال ، 2005) (شريف اللبان ، 2005) (مجلة المجتمع الامريكي ، 2002).

مؤشرات معيار (الجاذبية)	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التنوع في تصميم الصفحات في اطار الوحدة التصميمية	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
البساطة في التصميم	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
الموقع يتسم بالجاذبية في الابتكار والتصميم	0	0	90	100	0	0	80	89	10	11.1	0	0
الوسط الحسابي	60		30		0		87		3		0	
الانحراف المعياري	2		2		0		5		5		0	

جدول رقم (1) الوصف الاحصائي لتوافر مؤشرات معيار الجاذبية بموقعي الدراسة

اعتمدت الباحثة معايير لتقييم جودة تصميم وتنظيم المواقع الالكترونية ترى الباحثة انها تكتمل لما توصل اليه السابقون لتقدم نموذج محكم متكامل صالح لتقييم جودة تصميم وتنظيم مواقع المرصد الإعلامية لمحاربة الإرهاب والتطرف ليضمن لها البقاء ، التميز ، التنافسية .

الوصف الإحصائي لتقييم جودة تصميم موقعي الدراسة

**1- معيار الجاذبية :** يقصد به جاذبية الموقع فالإبتكار ، والتصميم ، وجمال الصور مما يدفع المستخدم الى السعادة والحماس من زيارته

للموقع ويفضل المكوث فيه اطول فترة ممكنة ولقياس معيار الجاذبية أستخدمت الباحثة عدة مؤشرات كالتالي :



- التنوع في تصميم الصفحات في إطار الوحدة التصميمية
- البساطة في التصميم
- الموقع يتسم بالجاذبية من حيث الابتكار والتصميم

مؤشرات معيار (الملاءمة)	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر	متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر	متوفر الى حد ما		غير متوفر			
		ك	ك	ك	ك		ك	ك	ك	ك		
ملاءمة التصميم لنوع الخدمة المقدمة بالموقع	0	0	0	0	90	100	90	100	0	0	0	0
تحقيق التوازن في توزيع العناصر البنائية	80	89	10	11	0	0	90	100	0	0	0	0
التوازن في حجم الخطوط المستخدمة	85	94	5	6	0	0	0	0	10	11	80	89
عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة معقول	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
ملاءمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة	83	92	7	8	0	0	90	100	0	0	0	0
الوسط الحسابي	68	4		18		72		2		16		
الانحراف المعياري	34	4		36		36		4		32		

جدول رقم (2) الوصف الاحصائي لتوافر مؤشرات معيار الملاءمة بموقعي الدراسة

يتضح من الجدول السابق تفوق موقع مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة عن مرصد الأزهر في توافر مؤشرات معيار الجاذبية . حيث جاء المأشران (التنوع في تصميم الصفحات في إطار الوحدة التصميمية ، البساطة في التصميم) بنسبة 100% .



إلا انه تفوق مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة في توافر مؤشر – يتسم الموقع بالجاذبية في الابتكار والتصميم بنسبة 89% مما رفع نسبة توافر المؤشرات بوسط حسابي 87، وانحراف معياري 5 مقابل وسط حسابي 67 لمرصد الأزهر ، انحراف معياري 42. وتحليل نتائج الجدول السابق يلاحظ حرص وإهتمام الموقع بمؤشرات معيار الجاذبية وتوافرها بشكل كبير يضمن لها الجودة .

### مؤشرات معيار (الملاءمة)

الملاءمة نقصد بها ملاءمة التصميم من حيث الصور، والألوان، الإطارات، ووسائل الإبراز المختلفة لنوع الخدمة المقدمه بالموقع . ولقياس المعيار استخدمت الباحثة عدة مؤشرات كما يتضح من الجدول التالي :

يتضح من الجدول السابق تفوق مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة عن مرصد الأزهر الشريف بتوافر مؤشرات بمعيار الملاءمة بوسط حسابي 72 ، انحراف معياري 36 ، توافرت جميع مؤشرات المعيار بنسبة 100% ماعدا مؤشر التوازن في حجم الخطوط المستخدمة حيث جاء بنسبة 10% بموقع المرصد .

توافرت المؤشرات بمرصد الأزهر الشريف بوسط حسابي 68، انحراف معياري 34 ، جاءت بنسب متفاوتة حيث جاء مؤشر تحقيق التوازن في توزيع العناصر البنائية بنسبة 89% ، التوازن في حجم الخطوط المستخدمة 94% ، عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة معقول بنسبة 100% ، ملاءمة العناوين لأسماء الوصلات المستخدمة بنسبة 92% ، في حين إنعدم وجود مؤشر ملاءمة التصميم لنوع الخدمة المقدمة .

معيار التمييز : يقصد به إستخدام شعار يميز الموقع عن اي موقع آخر ويعطي له ( الهوية البصرية ) التي تكون بمثابة دالة له وسط المواقع الالكترونية الأخرى حيث يكون في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع .

مؤشرات معيار (التميز)	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجود شعار لفظي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	90	100
وجود شعار بصري	90	100	0	0	90	100	90	100	0	0	0	0
وجود شعار لفظي بصري	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0	90	100
يتفق الشعار مع اهراف الموقع	0	0	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0
الشعار مميز وحديث	0	0	0	0	90	100	0	0	90	100	0	0
الوسط الحسابي	18		18		54		18		36		36	
الانحراف المعياري	36		36		44		36		44		44	

جدول رقم (3) الوصف الاحصائي لتوافر مؤشرات معيار التميز بموقعي الدراسة

يتضح من الجدول السابق تفوق مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة عن مرصد الأزهر في توافر مؤشرات المعيار حيث توافرت المؤشرات الى حد ما بوسط حسابي 36، انحراف معياري 44 ، مقابل توافرها الى حد ما بمرصد الأزهر الشريف بوسط حسابي 18، انحراف معياري 36 .

وأظهرت النتائج ان اتفقا الموقعين في توافر الشعار البصري فقط ، انه الى حد ما يتفق مع أهداف الموقع ، في حين اختلفوا في ان جاء الشعار مميز وحديث الى حد ما بموقع مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة ، انه غير مميز وحديث بنسبة 100% في موقع مرصد الأزهر الشريف .



مؤشرات معيار (الوضوح)	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد شريط للتاريخ والبيانات	0	0	0	0	90	100	90	100	0	0	0	0
يوجد فراغات واضحة بين الفقرات	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
العناوين مرتبطة بالنص	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
توافر وسائل الإبراء في العناوين	10	11	80	89	0	0	0	0	10	11	80	89
يشرح النص الصورة	10	11	80	89	0	0	0	0	0	0	90	100
يوجد تعليق واضح للصورة	0	0	90	100	0	0	0	0	0	0	90	100
الوسط الحسابي	33		42		15		45		2		43	
الانحراف المعياري	40		42		34		45		4		43	

جدول رقم (4) الوصف الاحصائي لتوافر مؤشرات معيار الوضوح بموقعي الدراسة



مؤشرات معيار (اللون)	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدم استخدام أكثر من اربعة ألوان بالصفحة	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
التناسق والتوافق في استخدام الألوان	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
استخدام الألوان الفاتحة في الخلفيات	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
استخدام لون واحد لعرض نوع واحد من المعلومات	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
الوسط الحسابي	100		0		0		100		0		0	
الانحراف المعياري	0		0		0		0		0		0	

جدول رقم (5) الوصف الاحصائي لقياس مؤشرات معيار اللون

- يتضح من الجدول السابق تفوق مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة عن مرصد الأزهر في توافر مؤشرات المعيار حيث توافرت المؤشرات بوسط حسابي 45، انحراف معياري 45، مقابل توافرها بمرصد الأزهر الشريف بوسط حسابي 33، انحراف معياري 40.
- اجمع موقعي الدراسة على توافر وجود فراغات واضحة بين الفقرات، جاءت العناوين مرتبطة بالنصوص بنسبة 100%، في حين غير متوفرة بنسبة 100% وجود تعليق واضح للصورة.



- اختلفت نسبة توافر المؤشرات التالية : وجود شريط للتاريخ والبيانات توافر في مرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة بنسبة 100% في حين انه غير متوفر إطلاقاً بمرصد الأزهر الشريف ، مؤشر توافر وسائل الإبراز في العناوين بنسبة 11% ولم يتوافر مطلقاً بمرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة ، مؤشر يشرح النص الصورة توافر بنسبة 11% بمرصد الأزهر الشريف ، وكان غير متوفر بنسبة 100% بمرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة معيار الألوان : تمثل الألوان العنصر الأكثر أهمية في التصميم الإلكتروني عن غيرها من باقي العناصر ، فلو تخيلنا موقع بدون ألوان لبعدها عن تصفحه من الوهلة الأولى ، فالألوان تقرب المتصفح من الواقع ، وتساعد بالدرجة الأولى على جذب إنتباهه .

#### على المصمم ان يراعي في إستخدام الألوان التالي :

- مراعاة التوافق والتناسق في استخدام الدرجات اللونية .
- عدم إستخدام أكثر من أربعة ألوان بالشاشة الواحدة .
- الاستخدام دون إسراف-إستخدام الخلفيات الباهتة .
- ضرورة الحرص على التباين بين الكلام والخلفية .

- عدم إستخدام الألوان القوية (كنة اللون ) إلا في العناوين الأكثر أهمية كعامل إبراز لها

يتضح من الجدول السابق توافر جميع مؤشرات معيار اللون بموقعين الدراسة بوسط حسابي 100، انحراف معياري (0) مما يدل على الاستخدام الأمثل للألوان بموقعين الدراسة وانهم حافظوا على عدم استخدام أكثر من أربعة ألوان ، ووجود التناسق والتوافق في الاستخدام ، استخدام الألوان الفاتحة بالخلفية ، ولون واحد لعرض نوع واحد من المعلومات .

#### معيار توظيف الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة هي دمج نص ، صورة ، صوت ، رسوم متحركة، فيديو في شكل واحد،والحد الأدنى لتواجد هذه العناصر لكي يطلق عليها تسمية الوسائط المتعددة، هو إدماج إثنان منها . ( p5, 2001, Vaughan Tay )

والوسائط المتعددة هي : مزيج من المواد الإعلامية (صوت، صورة، نص،لقطات فيديو ) فالنص المرتكز حول حروف اللغة ينقل الخبر المقروء في شكل كلمات، وأبلغ منه الصورة فيقال الصورة بألف كلمة، كلاهما لا يقارن بلقطات الصور المتحركة أو الفيديو ، وهكذا الوسائط المتعددة مزيج من المواد الإعلامية التي تعلم المتلقي بخبر او معلومة مما يزيد من



مؤشرات معيار (توظيف الوسائط المتعددة )	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تناسب الصور والرسومات مع الغرض من الموقع	0	0	80	89	10	11	0	0	5	6	85	94
ارتباط الصور مع العناوين والنصوص	20	22	65	72	5	6	0	0	5	6	85	94
وضوح الصور وجودتها العالية	80	89	10	11	0	0	0	0	90	100	0	0
الملفات الصوتية مناسبة للغرض من الموقع	90	100	0	0	0	0	0	0	90	100	0	0
مصاحبة الصوت للصورة في ملفات الفيديو	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
ملفات الفيديو سريعة التحميل	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
يوجد نص مصاحب لملفات الفيديو	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
تستخدم ملفات الفيديو في الموضوعات الأكثر أهمية	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0	90	100
توجد ملفات الفيديو وسط الصفحة	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0	90	100
توجد رسوم متحركة	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0	90	100
الرسوم المتحركة على جانبي الصفحة فقط	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0	90	100
الوسط الحسابي	42		14		34		25		17		38	
الانحراف المعياري	43		28		42		40		34		44	

جدول رقم (6) الوصف الإحصائي لتوافر مؤشرات معيار توظيف الوسائط المتعددة لموقعي الدراسة .



قوة العرض وخبرة المتلقى بأقل تكلفة وأقل وقت (عبد الحسيب، وعلما الدين، 2003، ص 249) واستخدمت لقياس جودة توظيف الوسائط المتعددة بالمواقع الإلكترونية عدة مؤشرات – تناسب الصور والرسوم مع الغرض من الموقع ، إرتباط الصور مع العناوين والنصوص ، وضوح الصور وجودتها العالية ، الملفات الصوتية مناسبة للغرض من الموقع ، مصاحبة الصوت للصورة في ملفات الفيديو ، ملفات الفيديو سريعة التحميل ، يوجد نص مصاحب للملفات الفيديو ، تستخدم ملفات الفيديو في الموضوعات الأكثر أهمية ، توجد ملفات الفيديو وسط الصفحة ، توجد رسوم متحركة ، توجد الرسوم المتحركة على جانبي الصفحة فقط .

#### على المصمم ان يراعي في توظيف الوسائط المتعددة ما يلي :

- ضروره تناسب الصور والرسومات مع الغرض من الموقع .
- استخدام صور على درجة عالية من الجودة .
- البعد عن استخدام الصور ذات الأحجام الكبيرهالتي تستغرق وقت في تحميلها .
- عند اجراء التعديلات على الصور باستخدام برامج كالفوتوشوب (photo shop) على المصمم ان يكون التعديل في اشياء لا تخل بمعنى الصورالأصلى، للمحافظه على مصداقية الصور .
- الحرص على التناغم بين الصوره ، العنوان ، النص فيظهر الموضوع بشكل متكامل كل جزء يكمل الجزء الآخر .
- استخدام ملفات صوتيه مناسبه للغرض من الموقع وتحقق جذب الانتباه .
- تجنب استخدام النغمات الصوتيه ذات الإيقاع العالى او المزعج .
- استخدام ملفات فيديو سريعة التحميل حتي لا يستغرق تحميله فتره طويله ويشعر المتعرض للموقع بالملل .
- الحرص على وجود نص مكتوب يشرح محتوى الفيديو بإيجازللمحافظه على خاصية دمج الوسائط المتعددة
- استخدام ملفات الفيديو في الموضوعات الأكثر أهمية لإبرازها .
- العمل على وضع الفيديو وسط الصفحة .
- وضع الرسوم المتحركة على جانبي الصفحة .
- يتضح من الجدول السابقفوق توافر مؤشرات مرصد الأزهر الشريف بوسط حساي 42، مقابل وسط حساي 25 لمرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة ، حيث توافرت مؤشرات الملفات الصوتية المناسبة للغرض من الموقع ، مصاحبة الصوت للصورة في ملفات الفيديو ، ملفات الفيديو سريعة التحميل ، وجود نص مصاحب للملفات الفيديو بنسبة 100% في حين جاء وضوح الصورة بنسبة 80% ، إرتباطها مع العناوين والنصوص 20% ، وجاءت متوافرة الى حد ما تناسب الصور والرسومات مع الغرض من الموقع بنسبة 89% في



- حين لم تتوافر مطلقاً المؤشرات التالية (استخدام ملفات الفيديو في الموضوعات الأكثر أهمية ، وجود ملفات الفيديو وسط الصفحة ، ووجود رسوم متحركة ، الرسوم المتحركة على جانبي الصفحة ).
- توافر ثلاث مؤشرات فقط بنسبة 100% بمرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة وهم (مصاحبة الصوت للصورة في ملفات الفيديو ، ملفات الفيديو سريعة التحميل ، وجود نص مصاحب لملفات الفيديو )

مؤشرات معيار (سهولة الاستخدام)	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
امكانية الوصول مباشرة الى الموقع	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
يوجد خريطة لمحتويات الموقع واقسامه	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
سهولة الاستخدام والتعامل	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
وجود ارشيف للموقع يسهل البحث في معلوماته	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
الوسط الحسابي	100		0		0		100		0		0	
الانحراف المعياري	0		0		0		0		0		0	

جدول رقم (7) الوصف الاحصائي لمؤشرات معيار سهولة الاستخدام .

- لم تتوافر مطلقاً المؤشرات التالية (استخدام ملفات الفيديو في الموضوعات الأكثر أهمية ، توجد ملفات الفيديو وسط الصفحة ، وجود رسوم متحركة ، وجود الرسوم المتحركة على جانبي الصفحة فقط ).
- في حين توافرت الى حد ما بنسبة 100% (وضوح الصورة وجودتها العالية ، ملفات الفيديو مناسبة للغرض من الموقع ).
- غير متوفرة بنسبة 94% (تناسب الصور والرسومات مع الغرض من الموقع ، ارتباط الصور مع العناوين والنصوص ).
- ثانياً : معايير جودة تنظيم المواقع الإلكترونية :** نعني بالتنظيم الإهتمام بميكلة الموقع وطريقة تقديم الخدمات المقدمة به لتوفير طريقة سهله للتصفح ومساعدة المستخدم للوصول للمعلومه المطلوبه بسرعة ، وشعوره بالراحه من خلال زيارته .وهو يعني المنهجية الواضحة والميسرة والمنظمة ، مثل الترتيب الزمني او الابددي او الجغرافي او الهيكل التنظيمي ، وكل ذلك لغرض تسهيل مهمة المستفيد . (فراس



محمد ، (2014)، لقياس وتقييم جودة تنظيم المواقع الإلكترونية وضعت الباحثة ثلاث معايير لكل معيار عدة مؤشرات لقياس جودة تنظيم المواقع الإلكترونية. (سهولة الاستخدام ، سرعة وسهولة الوصول ،جودة الروابط).

سهولة الاستخدام : نعي به سهولة إستخدام الموقع من قبل المستخدم بغض النظر عن خلفيته العلمية والعملية كأستخدام المواقع الإلكترونية

يتضح من الجدول السابق توافر جميع مؤشرات المعيار بموقعي الدراسة بوسط حسابي 100، إنحراف معياري (0) مما يوضح حرص الموقعين على سهولة الاستخدام من قبل المستخدم لهما ، امكانية الوصول الى الموقع ، ووجود خريطة للموقع ، ارشيف يسهل البحث في معلوماته .

مؤشرات معيار (سرعة وسهولة الوصول )	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يتوافر وصف مختصر لمحتويات الموقع واهدافه	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
يتوافر اسم الجهة التي تطلق الموقع	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
سهولة الرجوع للصفحة الرئيسية	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
توافق في جميع عرض صفحات الموقع	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
عرض مقدمات للموضوعات والانتقال منها للصفحات الداخلية	90	100	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الوسط الحسابي	100		0		0		100		0		0	
الإنحراف المعياري	0		0				0		0		0	

جدول رقم (8) الوصف الإحصائي لمؤشرات معيار سرعة وسهولة الوصول لموقعي الدراسة



معيار (سرعة وسهولة الوصول) نقصد به سرعة الوصول للمعلومة المطلوبه بسرعة وإنجاز في أقل وقت ممكن وبأقل جهد.

يتضح من الجدول السابق توافر جميع مؤشرات المعيار بمعدل (100%) ، بإنحراف معياري (0) مما يدل على إهتمام وحرص الموقع على تحقيق سرعة وسهولة الوصول له من قبل المتلقي . بالإضافة على حصوله على جوده إستخدام هذا المار طبقا لمقياس جودة المواقع التي اعتمدهته الباحثة .

مؤشرات معيار (جودة الروابط)	مرصد (الأزهر الشريف)						مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة)					
	متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر		متوفر		متوفر الى حد ما		غير متوفر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وجود روابط مساعدة في كل صفحة لسهولة الانتقال	90	100	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0
بالصفحات الطويلة يوجد رابط للوصول لأعلى الصفحة	0	0	0	0	90	100	0	0	0	0	90	100
وجود روابط لمواقع أخرى ذات علاقة بالموقع الحالي	0	0	0	0	90	100	90	100	0	0	0	0
يتغير لون الرابط عند الاستخدام	50	56	0	0	50	56	50	56	0	0	50	56
الوسط الحسابي	39		0		128		64		0		39	
الإنحراف المعياري	42		0		82		41		0		42	

جدول رقم (9) الوصف الإحصائي لمؤشرات معيار جودة الروابط بموقعي الدراسة



- يتضح من الجدول السابق تفوق مرصد (فتاوى التكفير والآراء المتشددة) في توافر مؤشرات معيار جودة الروابط بوسط حسابي (57.5) مقابل (35) لمرصد الأزهر الشريف
- جاء مرصدين الدراسة متوافقين في نسب توافر مؤشرات (وجود روابط مساعدة في كل صفحة لسهولة الانتقال ، بالصفحات الطويلة يوجد رابط للوصول لأعلى الصفحة ، يتغير لون الرابط عند الاستخدام).
- اختلفا موقعين الدراسة حول مؤشر واحد فقط (وجود روابط لمواقع اخرى ذات علاقة بالموقع الحالي) ، انعدم توافر هذا المؤشر بمرصد الأزهر ، توافر بنسبة 100% بمرصد فتاوى التكفير والآراء المتشددة ، وهذا ما رفع مؤشرات المعيار بالمرصد وتفوق عن مرصد الأزهر الشريف .

#### المراجع العربية

- ابو البشر النجاتي محمد ، معايير تقييم جودة مواقع الانترنت ، ماجستير غير منشور ، (جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، السودان ، 2016)
- عادل محمود محمد ، تقييم مواقع الويب السودانية عن طريق نموذج الجودة المقترح ، دكتوراه (جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، السودان ، 2015)،
- محمد حسن خلف ، معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت ، (الجامعة المستنصرية ، المكتبة المركزية ، 2014)
- نهى جعفر سر النخم ، اسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الالكترونية (دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية علوم الاتصال ، قسم الصحافة ، 2014)
- هاشم فرحات ، محمود عبد الكريم ، نحو معايير موضوعية لتقييم مواقع الناشرين ، متوفر على

[faculty.ksu.edu.sa](http://faculty.ksu.edu.sa) متوفر بتاريخ 2017/11

- ابو بكر محمد الهوش ، شبكة الإنترنت وخدمات المعلومات (القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع ، 2011)
- محمد مصطفى حسين ، تقييم جودة المواقع الإلكترونية (مجلة تكريت للعلوم الاداريه والاقتصاديه) ع 18 ، 2010.
- عماد ابو الرب ، ليلي رشيد حسن ، إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإلكترونية ، متاح بتاريخ 2017-12 ، متوفر على <http://www.alarabiclub.org/index.php?p-Id=213&id=335>
- رضا محمد النجار ، معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت ، متاح بتاريخ 2017-6-13 ، متوفر على <http://www.journal.cybrarians.org>



- أعراب عبد الحميد ، إشكالية جودة المعلومات في المواقع الالكترونيه ، مجلة العربيه ، 3000 ، النادي العربي للمعلومات ، مارس 2005 ص 10:43 ، 2012
- شريف اللبان ، الإتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم مواقع الصحف الإلكترونية وتقييم فعاليتها ، 2005.
- آمال حسن الغزاوي ، خلود عبد الله ملياني ، إتجاهاتالنخبه نحو تفعيل دور الأمن الإعلامي في مواجهة التطرف والإرهاب عبر وسائل الإعلام الجديد ، المؤتمر الدولي الثاني ، البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي الواقع والمأمول ، 2017، ص 9.
- علي ضميان العنزي ، إتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في نشر الفكر المتطرف ، جامعة الملك سعود ، المؤتمر الدولي الثاني ، البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي ، الواقع والمأمول ، 2017.
- مجدي محمد الداغر ، دور الاعلام الجديد في تشكيل معارف و اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الارهاب على شبكة الانترنت ، دراسة ميدانية ، مجلة النشر العلمي، (جامعة الكويت ، المجلد 36 ، العدد 453 ، 2016.
- فالح عبدالله الضرمان /قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت /الاتجاهات الحديثة في المكتبات 1 . 25-22 م /ص 2005 /يناير 23 ع /12 والمعلومات /مج
- موداس طفان هاشم /نهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية /مقدمة لأعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، المنعقدة في الفتره من أكتوبر 26-21 أكتوبر 1998 حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمكتبات والمعلومات في عصر الإنترنت
- محمد مصطفى حسين / تقييم جودة المواقع الالكترونية / مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية العدد 2، 2010
- خالد عبد الرحمن الجبري /تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الإنترنت /مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية /مج 5 ، ع 2 ، نوفمبر 1999: ابريل 2000
- أبو بكر محمد الهوش /شبكة الإنترنت وخدمات المعلومات /القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع . 2011، ص 142-139
- محمد عبد الله المنقري /المواقع الأدبية الخليجية العربية على شبكة الإنترنت : دراسة تقييمية لنيل درجة الماجستير /جامعة الملك عبدالعزيز /جدة ديسمبر 2005.
- هبة محمود إسماعيل /معايير تقويم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت /مقدم لأعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات 2 / حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت والمعلومات ، المنعقد في الفترة من 26-21 أكتوبر 1998
- الشهري فايز عبدالله ، ثقافة التطرف والعنف على شبكة الإنترنت ، الملامح والإتجاهات ، بحث مقدم لمؤتمر جامعة نايف للعلوم الامنيه حول الإرهاب خلال الفتره من 25-27/10/2010





## المراجع الأجنبية

- Design criter for childrens web portals: the users speak out ,(journal of the American society for information science and techonology,N2,jun,2002)PP,79-94

-janet G. schnall,Ms,AHip/criteriafor Evaluating websites.available at :  
[Http://healthlinks.washington.edu/howto/navigating/criteria.pdf](http://healthlinks.washington.edu/howto/navigating/criteria.pdf)

متاح بتاريخ 2017/12

-Thomas Elkjennissen (Terror.com- is social media warfare in Syria and Iraq) Royal Danish Defense college. Military studies Magazine . issue2,vol.02,2014.p.2.

-Jim Kapoun .five criteria to Evaluate web pages c&RInews ,2008

- Karyn Riddle, 2011, yourgAbults : Auto biographical memories of freighthningnewo story seen During shildhood, communication research, December 2012; vol 39. 6 pp 738-756. Frist published on October 17

- Michael Bernard , Chia Hui Liao & Melissa Mills/ The Effects of Font Type and Size on the Legibility And Reading Time of online Text by Older Adults” Software Usability Research Laboratory, Department of Psychology,2002 lderly.pdf<http://psychology.wichita.edu/hci/projectse>

- Kate Ferguson. "Countering violent extremism through media and communication strategies: A review of the evidence" . Research Associate, Partnership for Conflict, Crime and Security Research . University of East Anglia .2016 ..Avilable Online

[file:///C:/Users/dell%20i5/Downloads/Countering-Violent-Extremism-Through-Media-and-Communication-Strategies-%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/dell%20i5/Downloads/Countering-Violent-Extremism-Through-Media-and-Communication-Strategies-%20(1).pdf)

-William Robert Avis ." The role of online/social media in countering violent extremism in East Africa" . GSDRC Helpdesk Research Report 1,380. Birmingham, UK: GSDRC, University of Birmingham.2016. Avilable Online:  
<file:///C:/Users/dell%20i5/Downloads/HDQ1380.pdf>

-Christina Schori Liang. " Cyber Jihad: Understanding and Countering Islamic State Propaganda". Geneva Centre :for Security Policy (GCSP) .2015 .Avilable Online

<file:///C:/Users/dell%20i5/Downloads/file.pdf>

-Mark D. Chang ." Trolling New Media: Violent Extremist Groups Recruiting Through Social Media" .Master of Arts in Security Studies.Homeland Security and Defense .Naval Postgraduate School s. December 2015

-Erin Marie Saltman and Jonathan Russell . “The Role of Prevent in Countering OnlineExtremism” .Avilable Online: <http://www.quilliamfoundation.org/wp/wpcontent/uploads/publications/free/white-paper-the-role-of-prevent-in-countering-online>